**-مقياس تمويل المنشات الرياضية**

**المحاضرة رقم 7**

**- أهدافه: " تمويل منشاة الرياضية** " **– فوائد ومساوئ التمويل الذاتي "**

**- فوائد التمويل الذاتي:**

هو زيادة قدرة المنشاة التمويلية التي تدعم إمكانية المنشاة علي زيادة طاقتها الإنتاجية ودعم مركزها المالي، بحيث تصبح أكثر قدرة علي إيجاد موقع ثابت لها في سوق المنافسة مع قابليته للتطور المستمر،ونظرا لتعدد مصادر التمويل الذاتي وتباين طبيعتها القانونية فان فوائد التي يحققها هدا التمويل ليست ذات طبيعة واحدة،فالتمويل الذاتي الحقيقي الناجم عن اقتطاع نسبة من الربح الصافي لزيادة رأس مال المنشاة لمدة زمنية غير محددة من غير أن ينجم عن ذلك أي الالتزامات مالية اتجاه المنشاة نفسها أو غيرها ،ويندمج كليا في دورة النقدية للمنشاة بصورة دائمة، في حين يترتب عن التمويل غير حقيقي الالتزامات واجبة التسديد بعد مدة زمنية معينة ، ومن ثم تكون الفوائد المكتسبة منها ذات طبيعة مؤقتة ،ومن هذا يمكن أن نلخص ايجابيات التمويل الذاتي في ما يلي: - التمويل الذاتي يرفع من السيولة وهو وسيلة لتدعيم قوة المؤسسة التي يمكن أن تستعمله في العمل على تراكم رأس مالها (Piget Patrick, 1998, p456) . - يضمن مرونة رأس مال المنشأة، إذ لا يتطلب تكوين ملفات ولا قبولا من الآخرين لاستعمال هذه الأموال.

- يحافظ على استقلالية المنشأة إذ لا يوجد رقابة لدائنين عليه، ويتيح حرية التصرف فيه بحيث يمكن تخصيصه للاستثمار أو لتسديد الديون أو توزيعها على الشركاء أو تمويل الاستغلال )احمد بوراس، 2007،ص (22.

- يفتح المجال للاستدانة، حيث تتقبل البنوك تقديم قروض إضافية للمنشأة.

-تشجيع من قبل الدولة بواسطة التخفيض الجبائي، ولا يكلف للمنشأة أعباء مالية)عبد الغفار حنفي ،2002،ص(362.

-إن التمويل الذاتي هو وسيلة للتمويل، يتحكم فيها مسيرو المؤسسة الشيء الذي يتيح لهم حرية التصرف ولكن مقيدة بحق رقابة المساهمين على استعمالات هذه الأموال.

**– مساوئ التمويل الذاتي:**

 لتمويل الذاتي مساوئ تنجم في حال غياب خطة تمويلية واضحة وسياسة مالية هادفة و واعية،ففي حال توافر سيولة نقدية في المنشاة يمكن ان تحفز صاحب المنشاة علي استثمارها في مجالات أخري كشراء الأسهم...وفي مثل هده الحالة يمكن الخطر في عدم استرداد المبالغ المستثمرة في الوقت المحدد و الاستبدال بعض أو كل الموجودات الثابتة والنتيجة الطبيعية لذلك تكون انخفاض قيمة ممتلكات المنشاة، ومن ثم تناقص رأس مال الأساسي للمنشاة.و بمعني أخر ان التمويل الذاتي غير حقيقي هو ذو طبيعة مؤقتة يسبب خسارة للمنشاة ويقلص نشاطها وغيرها من مساوئ إذ لم تراعي خصائص وطبيعة هذا النوع من التمويل ،في ما يلي نذكر اهم السلبيات استعمال التمويل الذاتي في النقاط التالية: - قد يؤدي إلى فقدان إهتمام المساهمين بالمؤسسة نتيجة تراجع الأرباح الموزعة )احمد بوراس، 2007،ص (22. - في بعض الأحيان يكون التمويل الذاتي غير كاف لتمويل الاستثمار. - لعل عدم خضوع التمويل الذاتي للرقابة قد يؤدي إلي تبديد الأرباح المتراكمة وذلك باستثمارها في مشاريع غير ضرورية وإغفال العائد أو تجميدها وعدم الاستفادة منها. - نمط تمويل غير مكلف يمكن أن ينتج عنه استثمارات ذات مردودية ضئيلة)عبد الغفار حنفي ،2002،ص(362. - إن التمويل الذاتي يحجز الادخار المجمع في نفس القطاع،ومن ثم فان عدم الاستغلال الأمثل لهده الأموال يؤدي إلي إضعاف العائد بسبب تقصير الإدارة في دراسة مجالات استخدام هذه الأموال ودلك بخلاف الأموال الأجنبية، بينما أن هذه الأموال كان من الممكن توزيعها على الشركاء الذين يستثمرونها في مشاريع أكثر مردودية.

**- المراجع :**

1- Piget Patrick(1998): gestion financier de l’entreprise, ed economica, paris

2- احمد بوراس (2007): تمويل المنشآت الاقتصادية مطبوعات جامعة المنتوري، قسنطينة ، ص22-23

3- عبد الغفار حنفي (2002): الإدارة المالية،مدخل اتخاد القرارات،دار الجامعة الجديدة،الاسكندرية ،ص:362

.